



## مناهج البحث العلمي :

### ■ مناهج البحث العلمي :

■ تحتاج كافة العلوم إلى استخدام وإتباع مناهج البحث العلمي عند دراسة ظاهرة معينة أو مشكلة معينة تواجهها . وقد يختلف أسلوب تطبيق منهج البحث العلمي ولكن لا شك أن هناك مبادئ عامة تحكم الباحث عند استخدامه للمنهج العلمي سواء في العلوم الطبيعية أو الاجتماعية أو غيرها ؛ وهذه المبادئ العامة تتمثل في :



# المبدأ الاول : مبدأ الأمانة العلمية :

## مبدأ الأمانة العلمية :

فلابد للباحث أن تتوافر لديه الأمانة العلمية في إرجاع وإسناد الأمور إلى مصادرها الحقيقية وأن ينسب الحقائق والنظريات إلى أصحابها وأن يتحرى دقة المصادر .

## مبدأ التجرد والحيادية :

يجب أن يلتزم الباحث الموضوعية والتجرد والالتزام بالحيادية في استخدام منهج البحث العلمي وأن يحدد الظواهر والمشكلات كما هي دون أحكام مسبقة أو عواطف أو أحكام سابقة .



# (1) مبدأ الدقة

---

## مبدأ الدقة :

■ أن يلتزم الباحث الدقة والتحديد عند ذكر المصطلحات  
■ والخطوات المستخدمة في بحثه وأن يستخدم الأسلوب  
الواضح المحدد في مصطلحاته وتغيراته .

## القدرة على :

■ اختبار النتائج قبل تعميمها وأن يتجنب التعميم  
■ الخرافي للنتائج التي توصل لها .



## (2) الوعي الكافي :

### الوعي الكافي :

■  
■  
بالمفاهيم الأساسية المستخدمة في منهج البحث العلمي وعدم الخلط بين المفاهيم بعضها ببعض ؛ فالخلط قد يؤدي إلى إدراك المتغيرات المسببة للظاهرة إلى تغيرات تابعة للظاهرة مثلاً وأن يدرك حقيقة الارتباط بين الظواهر هل هو ارتباط سلبي أو إيجابي .

# أهم مناهج البحث العلمي :

■ أهم مناهج البحث العلمي :

■ صنف العلماء مناهج البحث العلمي إلى تصنيفات

وتقسيمات مختلفة منها تصنيف هوتيني **Whitney 1950** الذي حدد مناهج البحث العلمي في :

■ المنهج الوصفي .

■ المنهج التاريخي .

■ المنهج التجريبي .

■ المنهج الفلسفي .

■ المنهج التنبؤي .

■ المنهج الاجتماعي .

■ المنهج الإبداعي .

## المنهج الوصفي :

### المنهج الوصفي :

■ وخلاصة هذا المنهج أنه يقوم على تفسير الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وظروفها وتوصيف العلاقات بينها للوصول إلى وصف دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة . ■

# المنهج التاريخي :

## المنهج التاريخي :

وهو يقوم على تتبع التاريخي للظاهرة أو المشكلة محل الدراسة وتحديد مراحل تطورها التاريخية والعوامل التي تؤثر فيها ومن خلال هذا التسلسل التاريخي للظاهرة يصل إلى النتائج العامة التي تساهم في الفهم العميق لماضي الظاهرة واتجاهاتها في المستقبل .



## المنهج التطوري :

### المنهج التطوري :

يقوم على تتبع الظاهرة أو المشكلة منذ نشأتها وكيفية تطورها من الفترة الأولى ومعدل تغيرها وتطورها من خلال السلاسل الزمنية وخصائص البيئة المحيطة ويستخدم بصفة أكثر في المجالات الاجتماعية لدراسة معدلات المواليد والوفيات والبطالة والتوظيف ونمو الدخل كما يستخدم في دراسة تطور الظواهر الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات وغيرها .



## المنهج التجريبي :

### المنهج التجريبي :

يقوم أساساً على تحديد العلاقات المسببة والمتسببة في ظاهرة ما أو مشكلة ما من عدد من المتغيرات والنتائج المرتبطة بها من خلال المقارنة بين مجموعات تجريبية وتحليل الفروق بينها في ظل وجود تغيرات مستقلة وأخرى تابعة وإجراء اختبار الفروض في ظل ظروف متعددة في ظل الظروف الطبيعية ثم في ظل الظروف الأخرى التجريبية وهو يقوم على دراسة المشكلات بشكل علمي من خلال التجربة .

# منهج الدراسة الميدانية :

## ■ منهج الدراسة الميدانية :

■ يقوم أساساً على تحديد الظاهرة أو المشكلة موضع الدراسة والتعامل معها في مكانها الطبيعي لدراستها على أرض الواقع ومعرفة كل ما يحيط بهذه الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلاً ويعتمد هذا المنهج على الدراسات المسحية لتوصيف الظروف والبيئة المحيطة بالظاهرة وتحليل البيانات المسح



## منهج دراسة الحالة :

### ■ منهج دراسة الحالة :

■ يقوم هذا المنهج على التحليل العميق والدراسة الدقيقة لعدد محدود من الحالات من حيث الزمان والمكان والموضوع ، وعادة ما يرتبط هذا المنهج بالمنهج الميداني من حيث دراسة الحالة وتحليلها ميدانياً .

## رابعاً : صفات الباحث العلمي :

### رابعاً : صفات الباحث العلمي :

- لابد أن تتوافر بعض الصفات في الباحث الذي
- يدرس مشكلة ما أو ظاهرة ما ويتبع منهج وأسلوب البحث العلمي ومن هذه الصفات :
- **حب العلم والبحث** والدراسة والرغبة في الوصول إلى إجابات عن تساؤلاته وتفسير الظواهر التي يرغب في دراستها .



## صفات الباحث العلمي :

■ **توافر المهارات الأساسية في استخدام الحاسب الآلي**  
لتحليل والوصول إلى نتائج دقيقة وقدرته على  
استخدام المعاملات الإحصائية وقدرته على التحليل  
والتدقيق .

■ **التواضع وخاصة مع الآخرين** الذي يتعامل معهم أثناء  
مراحل دراسته سواء المشرف أو المبحوثين أو  
المسؤولين أو غيرهم ممن سيتصل بهم أثناء دراسته  
وبحثه .



## صفات الباحث العلمي :

■ القدرة على **التساؤل والبحث** عن أدلة لما توصل إليه من نتائج واستنتاجات وعدم قبول النتائج على علتها بل البحث والتفحيص والتدقيق أساس للباحث العلمي وأن يشعر بالمسؤولية تجاه عمله وتجاه من سبقوه في الدراسة.

## صفات الباحث العلمي :

■ كما لابد أن تتوفر فيه **الأخلاقيات والقيم الطبية** **كالاحترام والحفاظ على الخصوصية** والحفاظ على سرية المعلومات وهناك ميثاق لأخلاقيات الباحث العلمي وضعتها الجمعية الأمريكية لبحوث الرأي العام وأخلاقيات البحث العلمي ؛ قامت بوضعه عام **1997** لتحديد إطار أخلاقي رقمي لأعضائها ونذكره هنا كمثال لما يجب أن يكون عليه الباحث من أخلاقيات وإن كانت هناك أمثلة أخرى كالذي وضعته الجمعية النفسية البريطانية ومجلس الخدمة الاجتماعية الأمريكية .

# ميثاق شرف الجمعية الأمريكية لبحوث

## الرأي العام :

ميثاق شرف الجمعية الأمريكية لبحوث الرأي العام :

- وضعت هذه الجمعية ميثاق شرف لأعضائها ليكون بمثابة إطار أخلاقي وقيمي لأعضائها وأهم بنود هذا الميثاق :
- على جميع الأعضاء الاهتمام والجدية عند جمع البيانات وتحليلها على جميع الأعضاء تفسير البيانات في ضوء الحقائق المتاحة .
- على جميع الأعضاء الالتزام بالموضوعية العلمية والدقة وتحديد المصادر عند كتابة التقارير التي يقدمونها عن أبحاثهم .
- الالتزام بالدقة في جميع مراحل البحث وذلك ليلتزم به جميع الأعضاء .



# خامساً : عناصر البحث الأساسية

## ■ خامساً : عناصر البحث الأساسية :

■ البحث العلمي يسير في مراحل متعددة تعلمنا الخطوات التي يجب أن يتبعها الباحث أو طالب العلم عند قيامه بإعداد بحث أو دراسة مستخدماً الأسلوب العلمي ومنهج البحث العلمي لكي تساعد على الحصول على نتائج جيدة يمكن الثقة وقد يقوم بتعميمها وهذه الخطوات مرتبة ترتيباً منطقياً حيث نهاية كل مرحلة تقود الباحث إلى المرحلة التالية .. وهكذا بحيث لا يستطيع الباحث العلمي أن يقفز من مرحلة إلى مرحلة متقدمة .

# وعلى الباحث أن يدرك أن هناك عناصر أساسية لابد أن يميز بها البحث العلمي تشمل

وعلى الباحث أن يدرك أن هناك عناصر أساسية لابد أن يميز بها البحث  
العلمي تشمل :

- عنوان البحث
- مقدمة البحث
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- أهداف البحث
- المنهج العلمي المستخدم في البحث
- مقدمة البحث
- المتغيرات الأساسية للبحث
- إجراءات البحث
- مورد البحث
-

# عنوان البحث:

## عنوان البحث:

لابد من معرفة ما يجب أن يكون في العنوان الخاص بالبحث،  
لابد أن

1- متعلقاً بموضوع البحث

2- ويجب أن يكون العنوان واضحاً مكتوباً بعبارة مختصرة  
وسهلة وتصل بسهولة إلى القارئ

3 ويحمل العنوان مهمة أساسية في أنه يعكس موضوع  
البحث،

4- كما أنه يعكس أيضاً المجال أو التخصص الذي يتدرج إليه  
البحث.

5- لذا يجب أن تكون صياغته دقيقة ومختصرة ومعبرة عن  
موضوع البحث



## تابع عنوان البحث

---

- 6- ولا يجب أن يكون العنوان من العمومية بحيث لا يعكس بالضبط لموضوع كأن يقال "التنمية الاقتصادية" ولكن أن يوضح ما نوع الموضوع الذي سيتم دراسته في إطار التنمية الاقتصادية أو الحالة التطبيقية كأن يختار موضوع في إطار التنمية الاقتصادية في بلد ما أو منطقة معينة من جوانب محددة.
- 7- كما يجب الإشارة إلى مجال الدراسة الميدانية إذا كان البحث يشمل دراسة ميدانية كما يجب أن يتضمن أيضاً الفترة الزمنية التي يدرسها .



# المقدمة:

---

## المقدمة:

لا بد أن يراعي الباحث عند كتابة مقدمة البحث أن

1- تعطي فكرة موجزة شاملة عن عناصر البحث الأساسية وأهدافه ومجالاته وذلك لكي يهيئ القارئ إلى الاطلاع والتفاعل مع البحث

2- ويوضح الباحث في المقدمة أسباب اختيار الباحث لمشكلة البحث ومدى إحساسه بالموضوع.

3- فالمقدمة تعتبر تمهيدا للبحث معطياً فكرة عامة عن البحث.



# مشكلة البحث:

---

## مشكلة البحث:

في هذا الجزء يحدد الباحث المشكلة الأساسية للبحث التي يعتبر المحور الأساسي للبحث وفي هذه الفترة ممكن أن يشير الباحث إلى :

- 1- كيفية اختياره لمشكلة البحث
- 2- وقد يستخدم الأرقام والبيانات التي تدعم اختياره لمشكلة البحث
- 3- كما يمكنه أن يشير إلى الدراسات السابقة التي تناولت هذه المشكلة وأنه يبحث في نقطة أخرى في إطار المشكلة ذاتها.

# المتغيرات الأساسية للبحث :

## المتغيرات الأساسية للبحث :

في هذا الجزء يشير إلى :

- 1- المفاهيم العلمية المستخدمة في البحث
- 2- ويشير إلى المصطلحات الصعبة ويبسطها أو يحدد مدلولها واستخدامها في البحث وماذا يقصد الباحث من استخدامه لهذه المتغيرات أو المفاهيم.
- 3- وقد يعطي تعاريف مختصرة لبعض هذه المصطلحات كتمهيد للقارئ ومساعدته على فهم البحث وأدواته ونتائجه.



## تابع المتغيرات الاساسية للبحث

---

- 4- كما يجب أن يحدد المتغيرات المستقلة والتابعة التي استخدمها في بحثه وأن يفرق للقارئ بين هذه المتغيرات ويوضح أن المتغيرات المستقلة هي التي تؤثر وتسبب المتغيرات التابعة مثال أن الاستثمارات ونمو الدخل تعد متغيرات مستقلة تسبب في الع



# فروض البحث:

■ إذا قام الباحث بدراسة استطلاعاته عن مشكلة البحث موضع الدراسة فيمكنه أن يصيغ بعض الفروض والتي تعتبر استنتاج يتبناه الباحث مؤقتاً من خلال دراسته وملاحظته للحقائق والظواهر.

■ ويمكن أن تكون الفروض في شكل إجابات يحددها للمبحوثين وذلك في البحوث القائمة على الاستقصاء.

■ أو قد تكون فروض لنتائج البحث

■ أو العلاقات بين الظاهرة والمتغيرات التي تؤثر فيها

■ وقد تثبت صحة هذه الفروض في نهاية البحث أو يثبت عكسها وفي ختام البحث سيصل إلى نتيجة يكتبها بوضوح.

## تابع فروض البحث:

- كأن يفترض الباحث أن نظام الدراسة القائم على الساعات الدراسية المعتمدة أفضل من نظام الدراسة بالمواد الثابتة ويقوم بدراسة استطلاعه ويضع هذا الفرض.
- وفي نهاية الدراسة التي يمكن أن تركز على الاستقصاء أو التحليل الإحصائي للمتغيرات المستقلة والتابعة
- قد تؤكد نتائج دراسته هذه الفرضية التي وضعها في بداية البحث أو قد تنفي هذه الفرضية.



# أهمية البحث

## أهمية البحث :

من العناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها البحث هو الإشارة إلى أهمية البحث وقيمه العلمية والجدوى التي يتوقعها الباحث من هذا البحث أو دراسته وهذه الأهمية تساعد في الحكم على البحث وجودته وأصابعه العلمية.

وهنا يجب على الباحث أن يشير إلى المساهمات والإضافات التي ساهم به بحثه في المجال المحدد.

# أهداف البحث:

■ لابد للباحث أن يصوغ أهداف البحث بدقة،

■ فالهدف الأساسي للبحث :

■ 1- هو التأكد من الفروض التي وضعها الباحث في مقدمة بحثه

■ 2- وعلى الباحث أن يحدد الأهداف الخاصة ببحثه سواء على مستوى العلم (كإضافة نظرية جديدة أو أسلوب جديد أو تفسير لظاهرة معينة)



## تابع أهداف البحث

---

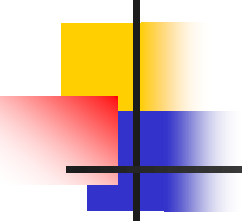
- 3- وعلى مستوى المجتمع ككل فالذي سيستفيد منه المجتمع أو
- 4- يجب أن يراعي الباحث الدقة عند كتابة الأهداف فلا يبالغ في أهداف غير محققة في دراسته أصلاً لأن ذلك يمثل عدم التزام الباحث بما ورد في بحثه ودراسته.



## إجراءات البحث :

---

■ مثل تحديد مجتمع الدراسة أو العينة التي اقتصر عليها البحث والأدوات والمقاييس التي استخدمها الباحث والطرق الإحصائية أو الأساليب التحليلية المستخدمة وهنا نشير أيضاً إلى أسلوب تقسيم البحث، فقد ينقسم البحث إلى أبواب ثم يقسم كل باب إلى فصول وكل فصل إلى مباحث. وهذا يتوقف على حجم البحث أو دراسته، وإذا كانت الدراسة أقل ممكن أن تكون في شكل فصول وكل فصل إلى مباحث.



■ ونشير هنا إلى مشروع خطة بحث يساعد الطالب في فهم عناصر البحث وكيفية كتابتها. وبعد استعراضنا للعناصر الأساسية التي يجب أن يتضمنها البحث ننتقل إلى الفصل الثالث والذي يتناول مراحل البحث العلمي.